



الجزء الثالث عشر

تأليف الباحثة والمستشارة التربوية

ميسر نجيب

مركز الإرشاد الأسري / النجف الأشرف



SCAN ME

لمسات تربوية
الجزء الثالث عشر



لمسات تربوية



كُتـبـاب: لمسات تربويّة - الجزء الثالث عشر
تأليف وإعداد: الباحثة مياسة شبع
تصميم: كرار الشمخي
النـاشـر: مؤسسة وارث للطباعة والنشر
الطـبـعة: الأولى ٢٠٢٢ م
عدد الصفحات: ٧٧

٠٧٨١٥٨٤٠٠٦٠ - ٠٧٨١٥٠٥٤٥٦٤


EMAIL: fgc.najaf@gmail.com
fgc.najaf@outlook.com

لمسات تربوية

الجزء الثالث عشر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفهرس

٧	مقدمة
٩	تمهيد
		القيمة التربوية رقم (٢٥): الصبر في مرحلة الطفولة المبكرة
١٣	المقدمة
١٤	الأهمية
١٥	أساليب تربوية
١٦	التربية بالموعظة والحوار
٢٢	التربية بالخبرة والتجربة
٢٨	التربية بالقُدوة
٣٢	التربية باللعب
٣٨	التربية بالجزاء
٤٢	توجيهات تربوية للمربي
٤٣	سؤال الحلقة (١)

القيمة التربوية رقم (٢٦):

شكر الآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة ٤٦

الأهمية ٤٨

أساليب تربوية ٥٠

التربية بالموعظة والحوار ٥١

التربية بالخبرة والتجربة ٥٨

التربية بالقدوة ٦٧

توجيهات تربوية للمربي ٧٢

سؤال الحلقة (٢) ٧٥

المُقدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأسوة الحسنة والنموذج السلوكي الأعلى في التربية، حبيبنا رسول الله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. لقد حاول علماء التربية قديماً وحديثاً أن يهتدوا إلى منهج تربوي شامل يُعنى بتحديد الأساليب والقيم والمعايير الكفيلة بدراسة ما يناسب مراحل الطفولة المختلفة.

ولعل من المؤسف حقاً أن تتوجه أنظار كثير من المسلمين، وخاصة العاملين منهم في حقل التربية، إلى مدارس الغرب التربوية ليتلقوا عنهم مناهجهم التربوية، وأن يفوتهم أن في الشريعة الإسلامية المنهج التربوي المتكامل الذي يعالج ويقدم المباني والأساليب الناجعة لجميع ما استعصي عليهم حله، وأن في سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وفي سيرة أهل بيته الطاهرين عليهم السلام معينا لا ينضب من الوصايا والإرشادات، والتعاليم والتوجيهات التي لو استخدمت في الحقل التربوي، ووظفت في مجالاته المتعددة، لكانت كفيلة بترسيخ أروع القيم والمثل العليا في نفس الطفل. (١)

وهذا الكتاب (لمسات تربوية) بكل أجزائه يُعنى بتربية الطفل وكيفية إعداده نفسياً وعقلياً وسلوكياً، بشكل موجز ومبسط، مستنداً - في ذلك - إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أهل البيت الطاهرين عليهم السلام، مستفيداً أيضاً من الدراسات العلمية الحديثة في هذا الإطار.

وانطلاقاً من مسار حركتنا في رفد المؤسسات التعليمية والتربوية المهتمة ببناء الكادر التربوي تعليماً وتدريباً وبحثاً وتأليفاً، كان القرار بالعمل على تأليف متن تعليمي وتربوي يوازن بين عمق التأصيل

النظري من جهة، لصناعة شخصية الباحث والمنظر التربوي في ضوء أسس ومرتكزات قوية ومتينة، وبين التقنيات التطبيقية والأساليب العملية من جهة ثانية، ليستطيع المتعلم أن يكون مربيًا، وليس مجرد باحث أو منظر في التربية. (٢)

في هذا السياق، ولدت فكرة كتاب "لمسات تربوية" وسيكون على شكل أجزاء متتالية يتضمن كل جزء قيمتين تربويتين أو ثلاث. ويتميز البحث بالسهولة والبساطة في الصياغة والعرض من خلال استخدام الألفاظ الواضحة الدالة على المعاني مباشرة، ومدعوماً بصور ورسوم تعبيرية لأجل تسهيل استيعاب المطلب على القارئ، وتشويقه لإكمال المتابعة.

ومن خصائص ومميزات هذه السلسلة التربوية أنها تعرضت لأغلب الساحات التربوية كالتربية العقائدية، والفكرية، والعبادية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والفنية، والصحية، والجنسية، التي تم طرحها على شكل تمارين وأفكار عملية وتم الاستعانة ببعضها من خدمة معين التربية التابعة للمستشار الدكتور جاسم المطوع.

أخيراً، نسأل الله تعالى أن تكون هذه السلسلة موضع عناية الباحثين التربويين ومحل اهتمام المؤسسات الناشطة في ميدان التربية والتعليم، لنراكم على التجربة، وننتقل من نقص إلى كمال، ومن كمال إلى أكمل، لتكون أمتنا الإسلامية رائدة في تقديم نموذج حضاري في مجال التربية والتعليم عالمياً.

مركز الإرشاد الأسري في النجف
التابع للعتبة الحسينية المقدسة

التمهيد

فصلت أحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام مراحل التربية بحسب سنوات عمر الولد - إلى ثلاث وهي:

١-السنون السبع الأولى (١-٧).

٢-السنون السبع الثانية (٧-١٤).

٣-السنون السبع الثالثة (١٤-٢١).

ووجهت هذه الروايات إلى أهمية ترك الولد بحرية في أول سبع سنين، ثم تأديبه ومراقبته ومحاسبته على أفعاله في السنوات السبع الثانية، ثم مصاحبته وأشعاره بنوع من الاستقلالية في السنوات السبع الثالثة، فعن نبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم: "الولد سيد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين" (١). لذا سنسير في هذا الكتاب على أساس هذه المراحل الثلاث والبدء مع السنوات السبع الأولى.

✿ مرحلة الطفولة المبكرة (السنون السبع الأولى (١-٧))

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا عناصر فعالة في المحيط الاجتماعي (٢)، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي المتمثل بالإحسان إلى الطفل وتكريمه، والتوازن بين اللين والشدة، والعدالتين بين الأطفال، وزرع قيم تربوية متنوعة، كالقيم الإيمانية المتمثلة

بتعليم الطفل معرفة الله تعالى، والتركيز على حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام، ومنها زرع قيم تربوية اجتماعية، وسلوكية، ومالية، وجنسية، بالإضافة إلى تعليمه على بعض المهارات، فكما أن الزرع يحتاج لاستكمال نموه إلى أرض خصبة، وماء، وهواء،

وشمس، كذلك الحال مع التربية المثمرة، فهي تحتاج إلى تنوع في أساليب التربية، كأسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء المتمثل بالثواب والعقاب.

ولقد تناولنا القيم التربوية المختصة بمرحلة الطفولة المبكرة في سلسلة تتكون من عدة أجزاء، حيث تطرقنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قيمتي حفظ الأمانة، والتعرف على الله ومحبته، وفي الجزء الثاني قيمتي الثقة بالنفس وحفظ اللسان، وفي الجزء الثالث قيمتي السيطرة على الغضب، والاستعداد للنوم المبكر، وفي الجزء الرابع قيمتي بر الوالدين، والعدل، وفي الجزء الخامس قيمتي محبة الرسول وأله، وقيمة العفو والتسامح، وفي الجزء السادس قيمتي تنظيم الوقت، والقناعة، وفي الجزء السابع قيمتي تحمل المسؤولية، والاحترام وأدب الحديث، وفي الجزء الثامن قيمتي تعليم القرآن، والاعتذار، وفي الجزء التاسع قيمتي اكتشاف المواهب، والعمل الجماعي، وفي الجزء العاشر قيمتي اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وفي الجزء الحادي عشر قيمتي الحياء، والوقاية من التحرش الجنسي، وفي الجزء الثاني عشر قيمتي الإشباع العاطفي، والأمن والأمان، وسنتناول في هذا الجزء الثالث عشر قيمتين تربويتين أخريين وهما (الصبر في مرحلة الطفولة المبكرة)، و (شكر الآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة)، وسنبين لكم أبرز الأساليب التربوية وتطبيقاتها الخاصة بكل قيمة، راجين من المربي أن يطبقها على نفسه في أسلوب التربية بالقدوة، وعلى ولده في أسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وبقيّة الأساليب الأخرى.



اسم القيمة التربوية الخامسة والعشرون:

الصبر

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية الاخلاقية



الصبر
في مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة



في تعريف الصبر قال علماء الأخلاق: هو ضد الجزع، وهو ثبات النفس، أو هو احتمال المكاره من غير جزع، أو هو قسر النفس على مقتضيات الشرع والعقل: أو امر ونواهي^(٤). إن الصبر والقدرة على التحمل، هما درسان مهمّان يجب أن يتعلمهما الطفل؛ لأنهما من المهارات الأساسية له، فهما يُساعدانه كثيراً عندما يواجه صعوبات أثناء تطوره، ويلعبان دوراً مهماً في حياته المستقبلية.

فمهما خطط الإنسان ووضع الجداول، وحاول أن يسيطر على مجريات حياته، تبقى هناك أشياء لا يستطيع السيطرة عليها إطلاقاً، مثل فقدان شخص عزيز، الطقس، السير، تحطم أو ضياع شيء ثمين يملكه... إلخ، فهذه كلها أمور خارجة عن سيطرة الإنسان، ولكن حتى يستطيع الإنسان الاستمرار في الحياة، عليه بالتأكد تحمّل مثل هذه الأحداث، ويجب أن يتدرّب حتى يتمكن من امتلاك القدرة على معالجة التغيرات التي يمكن أن تطرأ على برامجهم وخططهم، ونجاحه في هذا المجال يعتمد على تعلمه هذه المهارات^(٥).



فالطفل إذا نشأ على الجزع وعدم الصبر والتحمّل فسوف يكون منبوذاً من قبل الآخرين، ويتخذ قرارات غير صحيحة مما يوقعه في مشكلات عديدة، ويكون ساخطاً على الواقع وتتاثر صحته النفسية. من هنا، على الأم أن تعلم طفلها وتدرّبه على

الأهمية



الصبر والقدرة على التحمُّل.

لماذا لزم أن نحرص على زرع قيمة الصبر في نفوس أولادنا؟

الجواب: لأنه يترتب على التحلي بهذه القيمة التربوية فوائد عديدة، نذكر منها ما يلي:

1. الصبر يدرّب طفلك على الحلم ويمدّه بقوة الجَلَد التي يحتاجها لإتمام مهامه، وبالتالي للنجاح في جوانب حياته، وتحقيق ما يريد، ولا يكون عجولاً فلا يصل إلى ما يريد ولا يكون ضعيفاً مستسلماً.

2. الصبر يُساعد الطفل على تطوير قدراته على التفكير، لإيجاد حلول للعقبات والمشكلات التي يمكن أن تواجهه.

3. الصبر يساعد الطفل على الشعور بسلام داخلية، وهذا بدوره يقوّي شخصيته.



أساليب تربية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربية متنوعة، منها أسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، وأسلوب التربية باللعب، وأسلوب التربية بالجزاء، وأما التمارين والتطبيقات الخاصة بكل أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١. تمرين: "ماذا تحب؟"

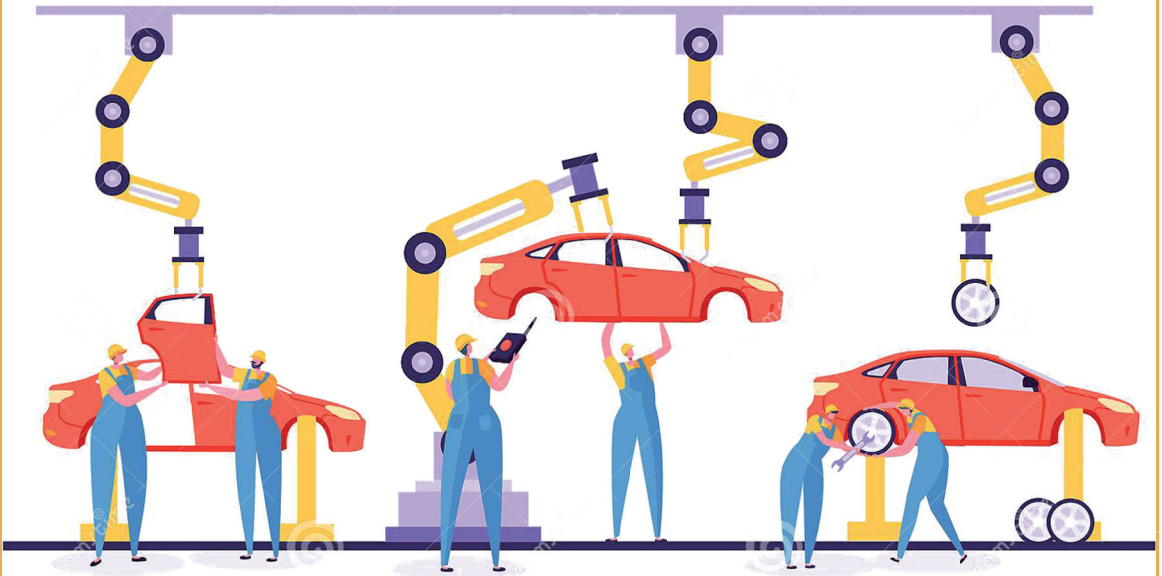
أسأل طفلك عما يرغب فيه، وأخبره كيف أن كل الأشياء التي نريدها تستلزم الصبر، ولا يمكن الحصول عليها كالمصباح السحري الذي تراه في أفلام الكارتون أو الألعاب الإلكترونية التي تعطيك ما تريد بنفس اللحظة، فهذا مجرد فرض وخيال ولكن الواقع يختلف ويحتاج الى صبر، مثال ذلك الأطعمة، اسأله:

"هل تعرف كيف وصلت إلينا الأطعمة التي نحصل عليها ونشترها؟، الأمر يحتاج إلى صبر لأيام عديدة أو أشهر أو أكثر، فالخبز الذي نتناوله يتكون من الحبوب التي تحتاج من المزارع أن يزرعها ويسقيها ويعتني بها لفترة أشهر طويلة، وبعدها يحصدتها، ومن ثم يبيعها على المحلات، ومن ثم يقومون بخبزها وعرضها".

مثال آخر: "السيارات التي نركبها تحتاج

لفترة حتى تصل للمتسوق؛ لأنها تمر بمرحلة جمع المواد الأولية أو تصنيعها، ومن ثم جمع الأجزاء الخاصة بالسيارة، ومن ثم تجميعها على شكل سيارة والقيام بصبغها وتجفيفها وتغليفها وتخزينها، ومن ثم تسويقها للمعارض الخاصة بها... فكل شيء نريده يحتاج الى صبر".





١. تمرين: "قصص عن المبر":

اجلس مع طفلك وتحدث عن أهمية الصبر واقنعه بذلك بأسلوب القصة، فيمكنك سرد بعض القصص التي تناسب إدراك الطفل وعمره، والأفضل أن تعرض القصة عن طريق أفلام الكارتون، ويمكنك أن تكتب بالمتصفح الإلكتروني- كارتون للأطفال عن الصبر- وستخرج لك مجموعة أفلام، قم بمتابعتها أنت وطفلك، وبعد الانتهاء اسأله: "ماذا فهمت من القصة وما هو الدرس يا ولدي؟"، أو اطلب أن يشرح القصة لك.

وإليك هذه القصة القصيرة عن الصبر، وهي قصة "الصيد الصغير":

(ذهب الجد وحفيده ليصطادوا السمك في البحيرة الصغيرة الموجودة بجانب منزلهم. كانت تلك المرة الأولى للصغير التي يقوم فيها بذلك، وكان جدّه يعلم أنه متسرع ولا يوجد عنده ذرة من الصبر.

علم الجدّ حفيده الصغير كيف يضع الطعم، وكيف يرمي الصنارة، وأخبره أن عليه أن يكون صبوراً وهادئاً؛ حتى لا تهرب الأسماك.

ذهب كل من الجدّ والحفيد إلى مكان مناسب ليستطيعا اصطياد السمك.

مرت خمس دقائق، فصاح الحفيد: جدّي! جدّي! أين ذهبت الأسماك؟، لم يردّ الجدّ، وحافظ على صمته، كرر الحفيد نفس الصياح أربع مرات أخرى خلال ساعة واحدة، وفي المقابل حافظ الجدّ على نفس الهدوء.

بعد مرور ساعة، بدأت صنّارة الجدّ بالاهتزاز، فعلم أن

سمكةً قد أكلت الطعام.
 قام الجد وامسك الصنارة بهدوء، وحاول أن يسحبها؛ كي
 لا تهرب السمكة.
 انتبه الحفيد الصغير إلى ما يفعله الجدّ، فاقرب منه،
 كان الصغير على وشك الصراخ، إلا أنه تذكر تحذير جدّه أن
 السمكة ستهرب.



استطاع الجد اصطياد السمكة،
 وإخراجها من الماء، ظل الصغير
 ينظر إلى السمكة وهو يشعر
 بالسعادة البالغة، وأخبر جدّه
 أنه يريد الذهاب معه في المرة
 القادمة على أن يحافظ على
 هدوءه^(١).



٣- لعبة: "طاعة الأوامر"

ابتكر لعبة مشابهة بمجموعة من الأوامر التي يمكن ممارستها في مجموعة صغيرة أو كبيرة من الأشخاص، إن لم يسمع بها طفلك من قبل في الحضانة أو على شاشة التلفاز، فقد حان الوقت لتعليمه إياها، قبل البدء في اللعب، اشرح له القواعد الأساسية، على أحد الأشخاص أن يقوم بدور المتحكم والمدير للعبة، يطلب هذا الشخص بعض الأوامر ويقوم الآخريين بتنفيذها فوراً وإلا يخسروا، ابدأ بطلب بعض الأوامر مثل القفز في المكان، أو الوقوف ثابتاً دقيقة، أو اتخاذ أي وضعية حركية أخرى.





التربية بالخبرة والتجربة

وإيكم بعض الأفكار العملية التي تساعد الطفل على
تفعيل هذه القيمة:

١- تمرين: "أعمال الصبر"

جهّز لطفلك سلةً خاصةً وضع مقترحات يعملها طفلك خلال وقت الصبر... (ورقياً وألواناً - بعض المكعبات - بعض الحلوى (...). أُرشد طفلك كلما ضاق ذرعاً بالانتظار أن يذهب للسيّلة ويختار شيئاً ليعمله منها، جدّد له الأشياء في السلة من وقت لآخر. أنت بذلك تدرّبه على مهارة الصبر دون عناء.



١- تمرين: "أنا أصبر ..أنا قوي"

أخبر طفلك أن الصبور هو شخص قوي وأخبره أنه سيَلون وجهاً سعيداً (بطباعتك للورقة التالية)، كلما صبر دون إلحاح، وأن باكتمال الوجوه السعيدة سيكون الصبور الرائع الذي يستحق الهدية.

أنا اصبر ..أنا قوي وسعيد



٣- تمرين: "التأخير في تنفيذ المهمة":

ضع وقتاً بين طلب الطفل وتنفيذك لطلبه، فعندما يطلب الطفل منك -على سبيل المثال- طعاماً أجهه بأنك ستعدّه له، لا تقدمه مباشرة، تحدث معه بأنك تعد الوجبة التي يريد، كأن تقول له: "الآن سنخرج الخبز وقطعة الجبن حتى نحضر لك وجبة شهية، سنفتح الخبز ونضع الجبن بداخلها ثم ندهنها هكذا ثم نلف الخبز ثم نأكله". هذه الخطوات البسيطة ستعلم الطفل بأن

عليه أن ينتظر ولو للحظات للحصول على ما يريد^(٧).



ولدي حتى تناول الطعام
لزم ان نصبر... فهذه الوجبة
تحتاج ان نخفق البيض اولاً
ومن ثم تقطيع الخضار
لنعمل سلطة وبعدها...

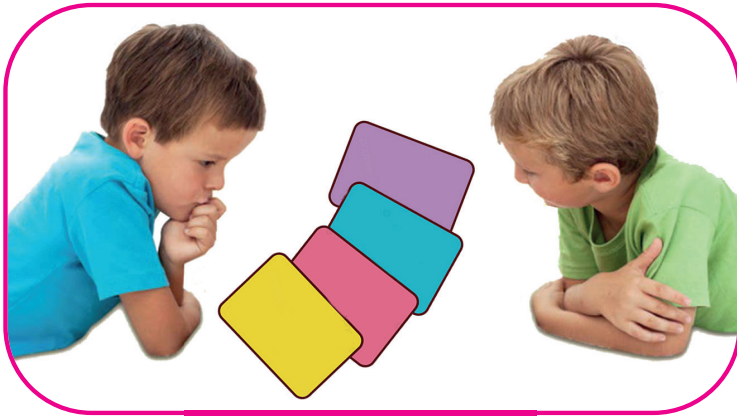
٤- لعبة: "البيضة والملعقة":

لعبة ممتعة يمكن لجميع أفراد العائلة المشاركة فيها، قواعدها بسيطة جداً، يحمل كل لاعب ملعقة بيضة كبيرة باستخدام الفم، ويضع على الملعقة بيضة مسلوقة أو كرة صغيرة، ثم يحملها مسافة محددة دون أن تسقط^(٨).



0- لعبة: "مطابقة الكروت"

لعبة مطابقة الكروت لعبة شيقة تعلّم الأطفال الصبر وتقوي الذاكرة، حضري مجموعة من الكروت، وأظهرها لطفلك دقيقة واحدة للتركيز، ثم اقلبي الكروت واطلبي منه أن يظهر المتشابهة معاً^(٩).



1- لعبة الصمت

لعبة بسيطة تعلّم الأطفال الصمت والصبر، حاولي جعلها ممتعة بعض الشيء، اطلبي من طفلك أن ألا يقوم بمقاطعة أي لاعب في أثناء كلامه، وأن يصمت دقيقة واحدة، ثم يتحدث دقيقة واحدة، وهكذا^(١٠).



٧- تمرين: "عَدِّ للعشرة":

طفلك الذي يعرف عدّ الأرقام ولو كانت من الواحد إلى العشرة، إذا أراد شيئاً ما، فلا تعلمه أن تحقق له كل شيء بنفس اللحظة، فمثلاً لو أراد الطعام، فقل له: "عَدِّ للعشرة -أو أكثر حسب ما يحتاجه وقت التحضير-، وهكذا مع بقية الأمور، وإذا ألحّ على الأم لتنام قربه وهي مشغولة فلتخبره أن يعدّ لكذا رقم، وإذا كان الوقت يستلزم العدّ أكثر من عشرة وهو لا يحفظ إلا العشرة، فاطلبي منه أن يكرره مرتين أو أكثر.



٨-تمرين: "اصبر عن تناول الحلوى":

الأطفال أغلبهم يحبون تناول الحلوى، خصص يوماً بالأسبوع لتناول الحلوى ولا تمنحه الحلوى يومياً؛ لكونها تضره وتلف الأسنان، ففي البلاد المتقدمة يقدمون للأطفال كمية محدودة في يوم واحد بالأسبوع كأن يكون يوم الأحد لأنه يوم إجازتهم، ويرفضون رفضاً باتاً تقديم الحلوى بأي يوم آخر، لذا تجدون أطفالهم بصحة جيدة ومناعتهم قوية. ولتدريب طفلك على الصبر اجعل أمامه قطعة الحلوى التي يحبها في اليوم المخصص بالأسبوع، وأخبره أن لا يتناولها الآن، بل لزم أن يصبر مدة خمس دقائق، وإذا فعل ذلك فسوف تمدحه وتثني عليه، ولزم أن تحسب قطع الحلوى وتتركه لمدة خمس دقائق وترجع وترى هل أكل منها أم فعلاً صبراً، فإذا لم يصبر وأكل بعضاً منها، فعاتبه بهدوء بلا توبيخ واطلب منه الصبر بالمرة القادمة، فإذا نجح، كرر التمرين مع زيادة قليلة للوقت، وباستمرار سيتعلم الصبر، ويمكنك تشجيع الطفل على ذلك بأن تجعله يرى هذا التمرين عبر الفيديو بإخراجه من المتصفح الإلكتروني كأن تكتبوا- اختبار صبر الأطفال-.





التربية بالقدوة

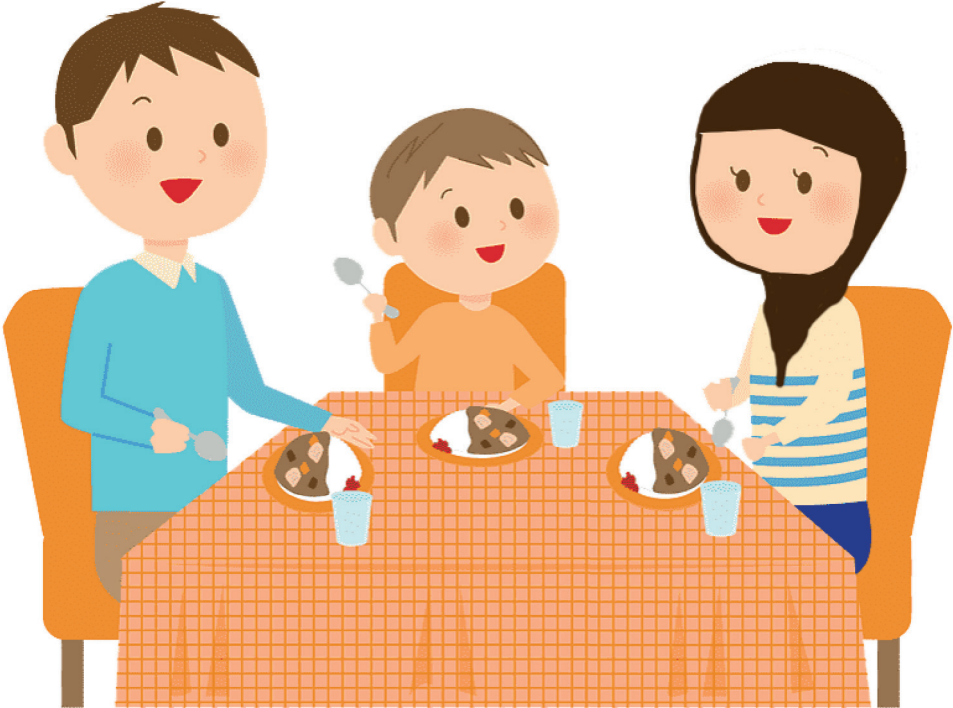
نأتي إلى الأسلوب التربوي الثالث، وهو أسلوب التربية بالقدوة، حيث لزم على المرء أن يكون قدوة في التحلي بهذه القيمة؛ حتى يقتدي به أولاده. وسنذكر بعض التمارين التي ينبغي على المرء تطبيقها بمرأى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:



١- (إنها تحتاج لوقت كبير، ولكن لا بأس فأنا صبور وأتحمل)، أخبر بذلك أحد أفراد العائلة عن شيء تنتظره.



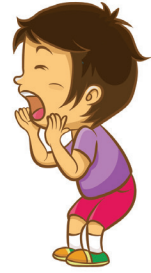
٢- عندما تطلب طعاماً في مطعم ويتأخر فإن اتزانك وعدم تدمرك واستعجالك لهو قدوة لطفلك في الصبر.



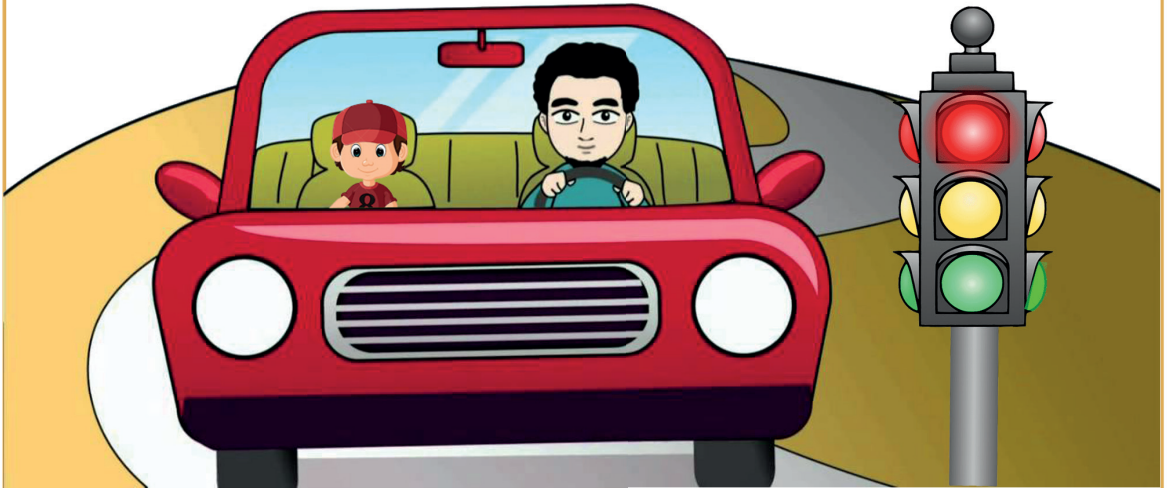
٣- ذُمَّ سلوك طفل لوح لا يصبر على والديه بأنه طفل ضعيف لا يصبر.



عمر طفل جزوع فهو لا يصبر ويصرخ على اتفه الأسباب وهذا سلوك خاطيء



ع- عندما تكون مع طفلك في السيارة، تنتظران إشارة المرور حتى تصبح خضراء، اسئتمر هذا الوقت وأخبره بقولك: "انظر كم أن الانتظار مفيد، علينا أن ننتظر إلى أن تصبح الإشارة خضراء حتى نحافظ على حياتنا وحياة الآخرين، فهذا ينظم مرور السيارات!"



0- إذا طلبت من أحد أمراً ما فاصبر ولا تجزع،
مثال ذلك: (إذا طلبت كوب شاي من الخادم)
اعطه وقتاً حتى يحضره، وحتى يتعلم منك
الطفل الانتظار لتحقيق ما تريد.



التريية

بالعب



إنّ حت الطفل على الأعمال والأعباب المستمرة التي تحتاج للصبر بالتدريج تغرس في نفسه قيمة الصبر، وسوف نطرح لكم بعض الأنشطة التي تستطيع استخدامها مع طفلك، منها ما يمكنك تجهيزها في المنزل ومنها ما تحتاج لشرائها والتي تناسب مرحلة الطفولة المبكرة، نذكر منها ما يلي:

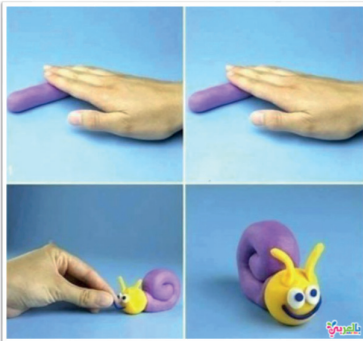


١- لعبة صب السوائل:

صب السوائل ممتع جداً للطفل، غيّر في كل مرة واجعل الصب من إبريق لكأس، من قارورة لقارورة باستخدام القمع، أو من كأس لكأس بالإسفنج، وهكذا..

٢- لعبة الصلصال:

لعبة الصلصال: أو ما نسميه "طين اصطناعي"، فالصلصال من أهم الألعاب التي لا بدّ من توفيرها لطفلك من صغره، وتستطيع صنع العجين في منزلك ويلزمك فقط: كوب دقيق، كوب ماء، نصف كوب ملح، ملعقة زيت طعام، ملونات غذائية، وامتزجهم..





٣- لعبة المكعبات:

المكعبات لا بد من توفيرها لطفلك ابتداء من سن ستة شهور. العب معه وتخيل معه الأماكن والقصور وكما تهدم البناء، قل له وأنت مبتسم: "لقد أتتنا فرصة لنبدع من جديد"، علم طفلك البريء واجعله يكتسب مهارتين، الصبر وتقوية العضلات الصغرى..



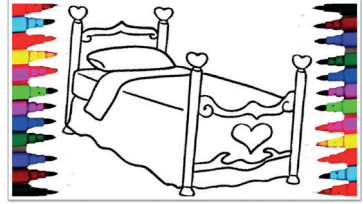
٤- لعبة الأحجية:

الأحاجي وبوابتها الكبيرة والمتسعة لكل المراحل والمواضيع، تجد الأحجية الصغيرة والكبيرة والطبقات لمراحل نمو الانسان أو الحيوان أو النبات..



0- لعبة التلوين:

التلوين بالفرشاة أو التلوين بالأقلام ضروري لطفلك منذ صغره، عندما يستطيع طفلك الإمساك بالقلم أو الفرشاة اجلس معه واستمتع بالخطوط المتناثرة دون هدف، لكن لها الأثر الإيجابي الكبير.



1- لعبة اليد والأصابع: من خلالها تستطيع

تعليم طفلك الكثير من المهارات والمبادئ والأخلاقيات، خلق في خيالك معه واحك له قصصاً عن الصبر وأهميته.

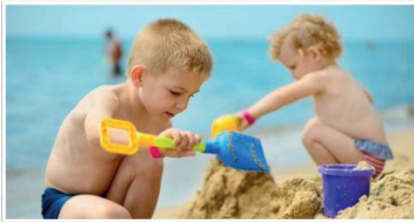


٧- لعبة المطابقة: يحتاج طفلك لشراء هذه اللعبة، وهي موجودة بكثرة في مراكز بيع الألعاب منها: الألعاب الخاصة بالتعليم المبكر.



٨- لعبة الرمل:

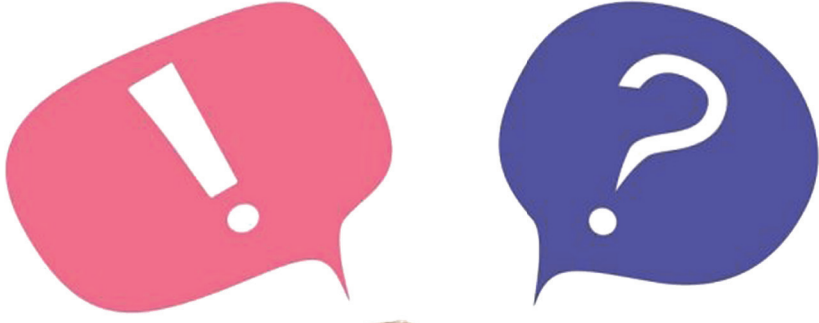
الرمل وسحره الذي لا ينتهي، يستطيع الأطفال صرف ساعات طويلة وهم يشكّلون الجبال والأودية في الرمل، أحضر له الأدوات واعطه مساحة للإبداع بعيداً عن التقيّد بالنظافة وسترى الأثر الإيجابي على طفلك.



٩- لعبة الليجو:

استغل الغربيون صنع مدن ومتاحف من الليجو من أبسط الأشكال لأصعبها، يمكنك الانطلاق دون قيود، وفرها لطفلك وراعِ العُمُر المناسب، فهي صعبة على الأطفال دون الثالثة.



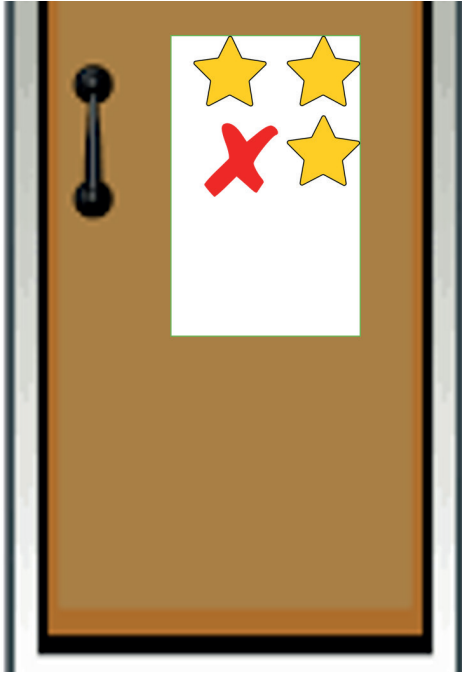


التربية بالجزاء

يمكن ربط التمارين أو بعضها بالجزاء، أو في كل موقف يستلزم الصبر تخبره بأنك ستقوم بتقييم سلوكه عن طريق لوحة الثواب والعقاب، ويمكنكم تفعيلها بهذين التمرينين :

١- تمرين النجوم:

بأن تجعل ورقة تُعلّق على الثلاجة أو على الباب أو على لوحة؛ من أجل تقييم أداء الطفل من خلال سلوكياته، وتتفق معه مع كل تصرف سليم يصبر عليه يأخذ "نجمة"، ولكن إذا كان تصرفه خاطئ وجزع ولم يصبر يأخذ علامة "X"، وفي نهاية اليوم، إذا كانت النجوم أقل من الأخطاء فسوف يتلقى الطفل عقاباً كالحرمان من اللعب أو حرمانه من الحلوى أو غيرها مما يحب، بينما إذا كانت أكثر سيكافأ، وكلما كان الفرق كبيراً كانت المكافأة أكبر.



لنرى هل
ستصبر على
الدراسة؟!

أ- تمرين: جمع النقاط:

لا مانع من تخصيص جائزة للطفل وتسمى جائزة الصبر، بأن يتم تقييم الجائزة بعدد محدد من النقاط، ويتم تقييم السلوك الذي يستلزم الصبر بعدد محدد من النقاط أيضاً، فإذا بلغ مجموع السلوك النصاب المحدد فتعطيه الجائزة.

اللعبة	قطعة حلويات	شراء لعبة	حديقة الحيوان	رحلة تنزه
الإلكتروني لساعتين	10 نقاط	30 نقطة	12 نقطة	20 نقطة

اسم الطفل	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	مجموع النقاط
اطيع أمي وأبي 	✓	✗	✗	✓	✗	✓	✓	30
العفو والتسامح 	✓	✗	✓	✓	✗	✓	✓	30
أنا مبرك 	✓	✗	✗	✓	✓	✓	✓	30

سلوكيات تستطيعين اضافتها



اشارك اخوتي والعب معهم بلطف



اتناول فطوري كاملا



ارمي الاوساخ في سلة القمامة



إنَّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المرّبي مراعاتها ليحثّ طفله على زرع هذه القيمة التربوية هي كالتالي:
إن حلمك على طفلك وصبرك عليه عند إنجاز أعماله (كأن تصبر عليه حتى ينهي طعامه بالوقت المعقول دون استعجالك له باستخدام ألفاظ مثل: هيا...هيا...) أنجح أسلوب لتعليم الطفل الصبر، وتذكّر أن طفلك لا يزال صغيراً على الصبر لمدة طويلة فلا تتذمر إن سمعت من طفلك كلمات تدل على التذمر... فقط أرشده لعمل شيء آخر يلهيه خلال صبره ...



سؤال الحلقة (١)

ولدي يبلغ من العمر ست سنوات، وهو جزوع ولا يصبر، فلما يخرج معي للتسوق ويرى الحلويات يطلب مني أن اشتريها له، ولما اذكره بأننا اتفقنا أن تتناولها كل يوم جمعة، يحزن ولا يكلمني، وأحياناً يبكي، وأيضاً لما يريد أن يلعب بالألعاب الإلكترونية لمدة ساعة واحدة باليوم ولكن بعد أن ينهي واجباته المدرسية، أراه يريد اللعب بها قبل أن ينهي واجباته ويتذمر لو نهيته، فماذا تنصحتني؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام الآتية: **٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤**

المستشارة التربوية: **مياسة شبع ٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠**

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمساقات تربوية الجزء ١٣، أو عمل مسح الكتروني (QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء
مع قيمة تربوية جديدة



اسم القيمة التربوية السادسة والعشرون:

الشكر

المرحلة العمرية:

مرحلة الطفولة المبكرة

التصنيف:

التربية الاخلاقية

المقدمة

الشكر هو عبارة عن تقدير نعمة المنعم، وتظهر آثار هذا التقدير في القلب بصورة الخضوع والخشوع والمحبة والخشية وأمثالها، وعلى اللسان بصورة الثناء والمدح والحمد، وفي الأفعال والأعمال بصورة الطاعة واستعمال الجوارح في رضا المنعم.

يقول المحقق الطوسي قدس سره: "الشكر أشرف الأعمال وأفضلها، واعلم أنّ الشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية"^(١٣).

روي عن أبي عبد الله عليه السلام: "إنّ الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة، ثمّ قال: إنّه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمّي ثمّ يشرب، فيُنحّيه وهو يشتهيّه فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب ثمّ يُنحّيه فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب، ثمّ يُنحّيه فيحمد الله، فيوجب الله عزّ وجلّ بها له الجنة"^(١٣).



وحمد الله يساوي الشكر، وقد ورد في كثير من الروايات أنّ من قال "الحمد لله" فقد شكر الله، كما روي عن الصادق عليه السلام: "شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عزّ وجلّ عليها"^(١٤).

وروي عن حمّاد بن عثمان قال: "خرج أبو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابّته فقال: لئن ردها الله عليّ لأشكرنّ الله حقّ شكره، قال: فما لبث أن أتى بها، فقال: الحمد لله، فقال له قائل: "جعلت فداك أليس قلت: لأشكرنّ الله حقّ شكره؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ألم تسمعني قلت: الحمد لله"^(١٥).



الأهمية



سؤال: لماذا ينبغي على المرّبي أن يزرع قيمة شكر الآخرين في نفوس أطفاله؟
الجواب: لأنّ شكر المحسن له آثار عديدة. نذكر منها ما يلي:

1. شكرنا للآخرين علامة من علامات التأدب واحترام الآخرين ويوجب محبة المشكور لنا، فقد روي عن الإمام علي عليه السلام: "شكرك للراضي عنك يزيده رضى ووفاء، شكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحا وتعظفا"^(١٦).

2. شكر المخلوق هو شكر للخالق، فقد روي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام): "يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبده يوم القيامة: أشكرت فلانا؟ فيقول: بل شكرتك يا رب، فيقول: لم تشكرني إذ لم تشكره"^(١٧).
وروي عن الإمام الرضا (عليه السلام): "من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل"^(١٨).



٣. شكرنا للآخرين يعوّد الطفل على رد المعروف، وتعلمه الكلمات المناسبة لشكر الآخرين.
٤. تدريب الطفل على خلق الحمد والشكر في السراء والضراء، وجعله يشعردائماً بأن من حوله يتسلح بالرضا والصبر على مختلف الأحداث أمرٌ مطلوب؛ حتى يصبح من الشاكرين للنعمة والمعروف إذا قدم له.
٥. الشكر ينفي عنا صفة اللؤم، روي عن الإمام الحسن (عليه السلام): "اللؤم أن لا تشكر النعمة" (١٩).



أساليب تربية



لكي نزرع هذه القيمة في نفوس أطفالنا لزم أن نستخدم أساليب تربية متنوعة، منها أسلوب التربية بالموعظة والحوار، وأسلوب التربية بالتجربة والخبرة، وأسلوب التربية بالقدوة، ويمكن أن ندمج مع بعض الأساليب أسلوب التربية بالجزاء، وأسلوب التربية باللعب وأما التمارين والتطبيقات الخاصة بكل أسلوب فهي كالتالي:



التربية بالموعظة والحوار

وهذا الأسلوب يكون فعّالاً فيما إذا كان قائماً على الحوار الهادئ والإقناع بالرفق واللين، وإليكم بعض التمارين التي تساعدكم في تفعيل هذا الأسلوب، نذكر منها ما يلي:

١. تمرين: "أهمية الشكر":

تجاوز مع طفلك عن أهمية شكر الآخرين، وأخبره "إذا اشترى لك شخص هدية وسلمها بيدك أو عن طريق البريد، وفتحتها وفرحت بها، أو إذا قدم لك مساعدة شخص ما حتى لو كان أحد أفراد عائلتك، فكيف ستعبر عن امتنانك للشخص الذي ساعدك أو أهدى لك الهدية؟"، ثقف طفلك بأننا لزم أن نشكره أما بالقول كأن نقول له: "أشكرك كثيراً على الهدية، بارك الله بك وجزاك الله خيراً"، أو تشكره عبر الاتصال الهاتفي أو برسالة في مواقع التواصل الاجتماعي أو الإيميل.

وأخبره بأنه بالإضافة لذلك فهناك شكر بالأفعال، كأن تساعد وتعاون معه وتقضي له حاجة، وبالأخص والداك فهم أحق الناس بالشكر بعد الله -لأنه صاحب كل النعم-، وبعد الرسول وآله -لأنهم سبب هدايتنا-، فما جزاء الإحسان إلا الإحسان.



والأفضل أن تذكر لطفلك وبالأخص الطفل المميز
نصوصاً شرعية تذكر ذلك وأن تعلقها في غرفته وتطلب
منه حفظها وترديدها وتجايزه بالمدح والثناء، نذكر منها
ما روي عن الإمام زين العابدين عليه السلام: "أما حق ذي
المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة
الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل،
فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سراً وعلانية، ثم إن قدرت
على مكافأته يوماً كافيته" (٢٠).



أ- تمرين: "الشكر على لسانك"

اطلب من طفلك أن يجعل الشكر على لسانه دائماً، فعند التسوّق شجّع الطفل أن يشكر البائع بنفسه، وعند إحضار الطعام في المطعم شجّع طفلك على قول: كلمة (شكراً)، وإذا دخل أحد أمامه وفتح الباب له فليقل له: (شكراً). وهكذا يتعلم الشكر.



شكراً لك
عمو

شكراً لك على
تقديمك الطعام لي



٣- لعبة "متى أقول شكراً؟"

اذكر جملتين لطفلك، وعليه أن يميّز العبارة التي تُناسب الشكر، مثال: (الذهاب للنوم / الأم أعطني كوب ماء). مثال آخر: (عندما أَلعب / عندما تقدم لي أمي الطعام). (عندما يلعب معي أبي / عندما أغسل وجهي). إلخ، عند ذكر هذه الكلمات على الطفل أن يتعلم متى يقول: شكراً لتسجّم مع العبارة الثانية.

أبنتي متى لزم أن نشكر
الأخرين؟ عندما نذهب للنوم
أم لما تقدم الأم كوب ماء؟



ع. تمرين: "كم كلمة شكر وحمد في الصلاة..؟":

تحاول مع طفلك المميز - وعادة يكون التمييز بنهاية هذه المرحلة - حول مفهوم أن الصلاة هي: عبادة وشكر لله تعالى على نعمه وفضله، وأحضرو ورقة وقلماً واحسب كم مرة في الصلاة يردد المصلي كلمات الشكر، مثاله: الفاتحة (الحمد لله رب العالمين) هذه شكر، وفي الركوع نقول: (سبحان ربي العظيم وبحمده) فنشكره، وعند القيام من الركوع نقول (سمع الله لمن حمده) أي الله يسمع كل من يشكره وهكذا.



0. تطبيق عملي " أنا أشكر الله علي.. ":

يلعب المرّبي مع طفله لعبة (أنا أحب كذا.. الحمد لله والشكر لله). كأن يقول له: " أنا أحب عيوني ... الحمد لله والشكر لله، هل أنت تحب عيونك؟"، سيهز الطفل رأسه موافقاً وسيقول المرّبي بعدها: "الحمد لله والشكر لله" ويطلب من طفله تكرار جملة: "الحمد لله والشكر لله"، ثم يقول: "أنا أحب طعامي .. الحمد لله والشكر لله" ثم يقول له مشيراً على طعام الطفل: "أنت تحب طعامك؟"، قد يقول الطفل نعم أو يهز برأسه موافقاً، وهنا يقول المرّبي: "الحمد لله والشكر لله"، ويطلب من طفله تكرار جملة: "الحمد لله والشكر لله"، وهكذا مع عدة نعم من نعم الله علينا.



قل: الحمد لله والشكر على هذه
النعمة

أنا أحب عيوني ... الحمد لله
والشكر لله، هل أنت تحب
عيونك؟



التربية بالخبرة والتجربة

هذا الأسلوب لزم على الطفل تطبيقه بمساعدة المرّبي،
فينبغي أن نحث الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة على
تطبيق أفكار عملية خاصة بهذه القيمة التربوية، ولتفعيلها
لزم مراعاة النقاط الآتية:



١- تمرين " تلقين الطفل "

يحمل المربي الطفل ويأتي مرب آخر فيطلب منه كوباً من الماء، فيأخذه ويقول له: "جزاك الله خيراً"، ولكن ببطء وهو ينظر للطفل حتى يستوعب الطفل الموقف والكلمات.

شكراً لك
جزاك الله خيراً

١- تمرين: " بطاقة الشكر "

يكتب المربي كلمة ((جزاكم الله خيراً)) بخط كبير وواضح على بطاقة أو ورقة، ويحفظها في مكان قريب دائماً فعندما يلبي شخص في المنزل طلباً لشخص آخر، وينسى أن يشكره، فيرفع من لبي الطالب البطاقة بابتسامة حتى يتعود الجميع على شكر بعضهم بعضاً، ولكن لا نضغط على من حولنا، فهو تدريبٌ لبعض الوقت وإن كان الطفل لا يعرف القراءة ولكنه يكون قد تعود على الشكر.



جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا



٣- لعبة: "التمثيل مع الدمية"

يلعب المرّبي بالدمية مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وكأن المرّبي والطفل يطلبان من الدمية أن تحضر الكرة لهما فيفعل المرّبي.
فتقول الدمية: " ولكن أنا حزينة؟"
فيسأل المرّبي: "لماذا؟"
الدمية: "لأنني أحضرت الكرة ولم يشكرني أحد".
فينظر المرّبي للطفل ويحثه على أن يقول معه: " جزاكم الله خيراً يا - اسم الدمية-".
الدمية: " أنا سعيدة الآن".
وأيضاً يمثّل المرّبي كأن الدمية تجري فتقع، فيقول المرّبي سريعاً: " انهض وقل الحمد لله" فيرفعها الطفل من على الأرض.

أحضرت الكرة
ولم يشكرني أحدا!!!



ع- لعبة: "شكراً وعفواً" :

عندما يقدم الطفل أي مساعدة خاصة إذا كانت بناءً على طلب المربي، يقول المربي للطفل: "شكراً"، ويعلمه بأنه يجب أن يقول: (حبا وكرامة، أو على الرحب والسعة) رداً على الشكر، ويمارس المربي مع الطفل أي فعل وإن كان بسيطاً وبناءً على الحدث يسأل المربي: "ماذا نقول الآن (شكراً أم عفواً)؟".

مثال: (الطفل يطلب من المربي شرب الماء، فيقدم المربي الماء للطفل، فإذا لم يقل (شكراً)، يسأله المربي: "ماذا يجب أن نقول !!!"، قد يتذكر الطفل بنفسه أو قد يحتاج أن يذكره المربي، ثم يقول المربي للطفل: "حبا وكرامة".

شكراً لك
يا ولدي

عفواً .. لا شكر
على واجب



0- لعبة: " هيا نرسم مواقف الشكر "



يجلس المربي مع الطفل لرسم خمسة مواقف يستحق فيها الشكر، ومنها عندما يشتري والده له حاجة، والصلاة شكراً لله، وأن يكون كلمة (شكراً) بالعربي وبالإنجليزي (Thank you)، ومنها شكر عامل النظافة وهكذا.

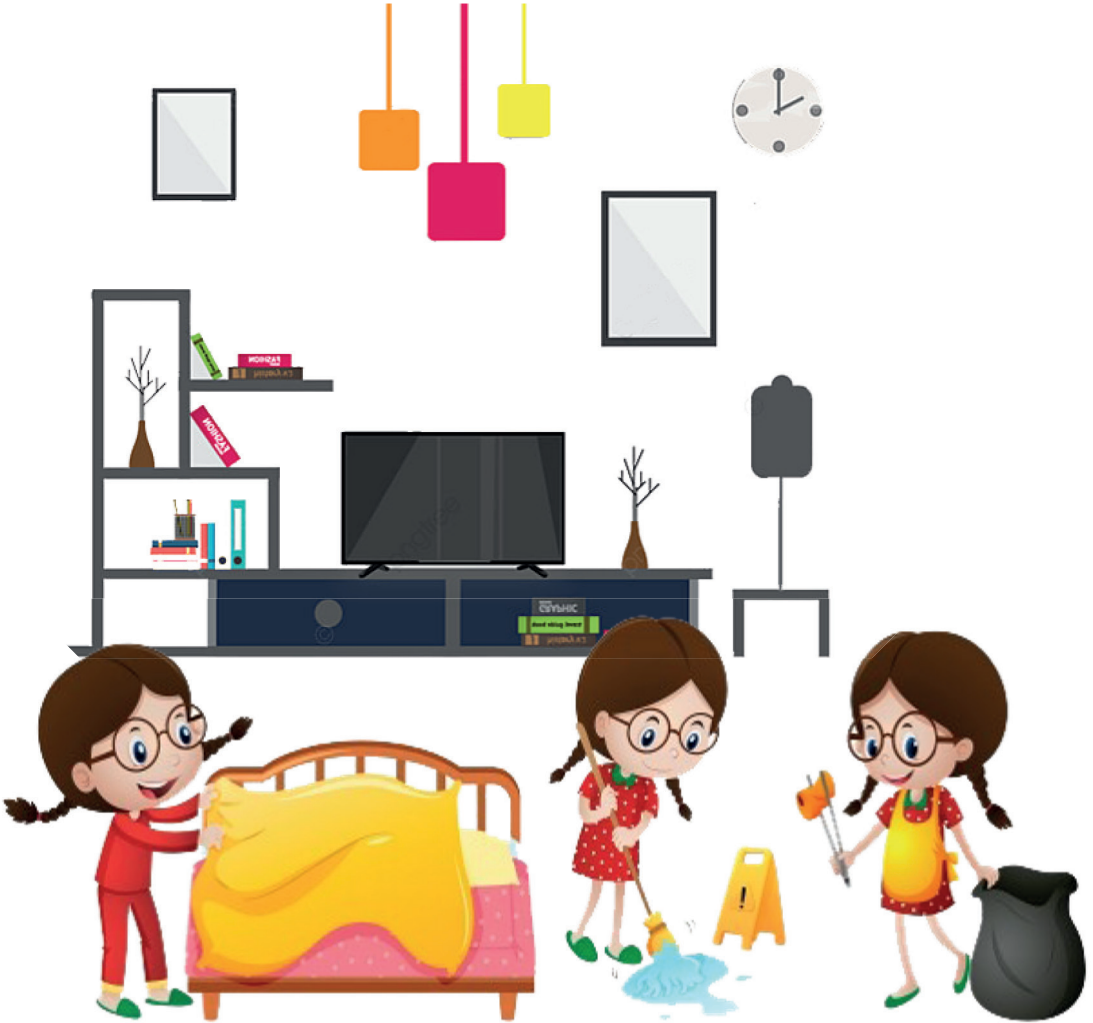
1- تمرين: " بطاقات شكراً "

وهي مجموعة عبارات للشكر اطبعها على كرتون ملون، وقم بقصها مع طفلك، ثم اعطه إياها لتكون له، يعطي منها لمن أسدى له معروفاً، فالطفل يحب بهذا العمر أن يعطي الآخرين منه شيئاً، وستروق له ويتعلم أن يشكر الآخرين.



٧- تمرين: "الشكر بالجسد":

علم طفلك أن يشكر الآخرين بجسده: كأن يساعد من أسدى له معروفاً، أو يقوم بعمل يحبه الشخص الذي صنع له معروفاً، فيشكر بالجسد؛ ليعزز معنى شكر الآخرين لديه.



٨- تمرين: " فضيلة الشاكرين "

اسأل طفلك: "إن الدنيا دار امتحان حيث نبتلى بالصبر والشكر، ولكن لو خيّرت بين أمرين أحدهما فيه نعمة تشكرها والآخر فيه بلاء تصبر عليه، فأيهما تختار؟، فلو خيّرت بين الشكر على العافية أو الصبر على المرض؟"، سيختار طفلك الشكر على العافية...

أخبره بأن في كليهما ثواباً عظيماً، ولذا لزم أن نشكر الله دائماً، ثم أحضر لوحة وألواناً، وكلف طفلك بأن يكتب الحديث المروي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: **قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب، والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر. والمعطي الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع**"^(١).



روي عن أبي عبد الله عليه السلام:

"قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطاعم الشاكر

له من الأجر كأجر الصائم المحتسب، والمعافي الشاكر

له من الأجر كأجر المبتلى الصابر. والمعطي الشاكر له

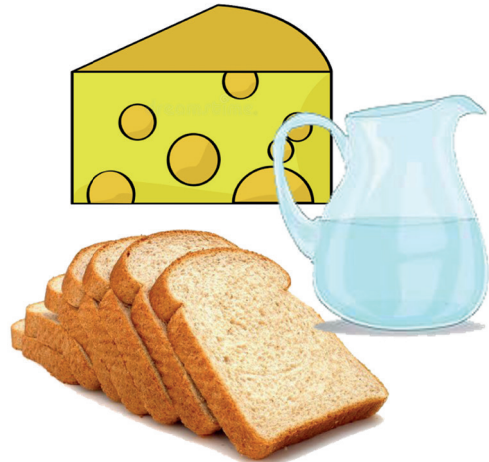
من الأجر كأجر المحروم القانع"

أصول الكافي، المجلد الثاني، كتاب الإيمان والكفر، باب
الشكر، حديث 1.

٩- لعبة: " البحث عن طعام "

يُعَدُّ المرَبِّي لعبة مع الطفل وينبغي أن يكون فيها: (بعض الخَبز وقليل من الجبن وبعض الماء) ويدعو المرَبِّي الطفل للعب، وكأنهم في مكان بعيد عن المنزل لا يملكون المال، وليس لديهم إلا هذه الكمية القليلة من الطعام والماء، وعلينا أن نتقاسم هذا لمدة يوم كامل ونحن نشكر الله، فيأكل المرَبِّي مع الطفل، ويقول: "الحمد لله أنني أكلت"، ثم يترك الطعام ليلعبوا، ثم يعودوا ليأكلوا القليل، وهم يقولون: "الحمد والشكر لك يا الله أننا وجدنا ما نأكله"، وبعد

أن ينتهي الطعام ووقت اللعبة، يأخذ المرَبِّي الطفل ويقول له: يمكننا أن نبحث عن طعام في أي مكان و يخفي المرَبِّي ثمرة التفاح أو الموز في مكان ما، وعندما يجدها يقولان: " الحمد والشكر لك يا الله " فينظر للطفل ويقول له: "رزقنا الله التفاحة لأننا شكرناه على الخبز و الجبن و الماء".



١٠- لعبة الكرة والشكر:

يأتي المرّبي بعشر من الكرات صغيرة الحجم [بحجم كف يد الطفل - ويخبئها في ملبسه ويعطي الكرة الأولى للطفل. ثم يسأله: "هل تريد المزيد..؟"، وعند إجابته بنعم، يقول له المرّبي سنقول: "**شكراً** (ربي) فيأتي بالمزيد من الكرات بعد أن يقول الطفل الجملة، ويُخرج المرّبي الكرة التالية وهو يقول بصوت عال: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" وهكذا حتى تنتهي العشر كرات.





التربية بالقدوة

نأتي الى الأسلوب التربوي الثالث، وهو أسلوب التربية بالقدوة، حيث لزم على المرّبي أن يكون قدوة في التحلي بهذه القيمة؛ حتى يقتدي به أولاده، وسنذكر بعض التمارين التي ينبغي على المرّبي تطبيقها بمراى ومسمع من أولاده، نذكر منها ما يلي:

1- الشكر من قبل الكبار لغيرهم أو للصغار دليل على قوة الشخص، اشكر الآخرين من حولك سواء شريك حياتك -أي زوجك- أو أولادك.



شكرا لك يا ولدي
لأنك ساعدتني في
تنظيف السيارة



2- توجيه الطفل لعمل الخير بدون انتظار شكر أو مقابل أو كلمة، فهذا سيرفع من قدر الشخص ويكثر ممن يساعده ونه .



سأساعد صديقي قريبة
لله تعالى دون أن انتظر
منه كلمة شكر أو رد
المعروف

3- ردّ المعروف سنّة، وكلما اتبعناها زادت الحسنات بإذن الله، ليقبل ذلك ويسمعه طفله.



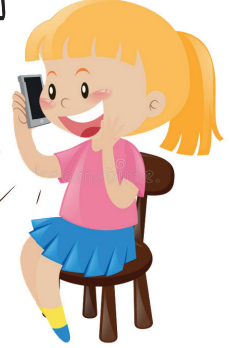
أخي ساعدني في يوم
ما، وأريد أن ارد
المعروف له، فما جزاء
الإحسان إلا الإحسان



٤- اجعل طفلك جزءاً رئيساً لشكر الآخرين، كالاتصال مع جدته لشكرها على أمر قامت به في غيابه.



اشكرك جدتي
لأنك وفقت
للإصلاح بين أبي



٥- اشكر طفلك على أمر قام به في غيابك، كأن تشكره؛ لأنه أشرك أخاه في اللعب وأنت في العمل.



اشكرك يا علي
لأنك راعيت اختك
في غيابي



٦- اشكر الله تعالى وأخبر طفلك أنك تريد أن تسجد سجدة الشكر على نعمه، ويمكنك أن تسمى وقت الصلاة بقولك: الآن حان وقت شكر الله تعالى.



لا إله إلا أنت حقاً
حقاً، سجدت لك يا
ربي تعبداً
ورقاً..الشكر



٧- رَدِّ عبارة أنك تريد أن تردَّ مناجاة الشاكرين للإمام زين العابدين عليه السلام لأنك تريد شكر الله لأنه تفضّل عليك بنعمة جديدة.



إلهي أذهلني عن إقامة
شكرك تتابع طولك،
وأعجزني عن إحصاء
ثنائك فيض



٨- امتدح أدب طفل شكّر من قدّم له معروفاً بقولك: "يا له من طفل مهذب وخلق وشكور.....!"



أحمد يا له من طفل
مهذب وخلق وشكور



٩- على مربي الأطفال الالتزام بالحمد والشكر كلما حلت السراء أو الضراء، وفي كل صغيرة وكبيرة من الأمور، وعلى المربي أن يكون مصدراً لدعوة الآخرين للصبر والحمد والشكر، فلا ينجرف مع المقولات اليائسة من رحمة الله.



رغم أنني مرضت ولكي
أحمد الله وأشكره على
كل حال، قال تعالى
وعسى أن تكرهوا شيئاً
وهو خير لكم



١٠- يجب على المربين تكرار كلمات معينة على مسامع الطفل مثل: "اللهم لك الحمد والشكر"، و"الحمد لله الذي جاءنا بكذا"، و"الحمد لله على ما حدث، فالله دائماً لا يأتينا إلا بالخير"، و"الحمد لله في كل الأحوال".



الحمد لله على ما حدث،
فإنه دائماً لا يأتينا إلا
بالخير





إنَّ أهم التوجيهات التربوية التي لزم على المربي مراعاتها
ليحثَّ طفله على زرع هذه القيمة التربوية هي كآلاتي:

بالشكر نجد السعادة



١- يجب أن يشكر كل من حول الطفل بعضهم بعضاً، ويستخدموا كلمات للشكر. مثل: "شكراً / أشكرك يا حبيبي / جزيت خيراً / سلمت يداك..."، ولكن لا يزيد ذلك عن الحد فيصبح التعامل ليس به ألفة.

٢- نشكر الله ونحمده بعد الأكل والمشرب وعند الوصول لمكان، وإذا أتى أحدهم للطفل بهدية نقول له: "شكراً لك".





٣- الشكر ليس بالكلمات فقط، فالأحضان والابتسامة والهدايا والخروج سوياً وتوفير وقت للمجالسة والدعاء لبعضنا بعضاً نوع من الشكر .

٤- شجّع طفلك عند شكره لك وللآخرين بالمدح والثناء، والتذكير



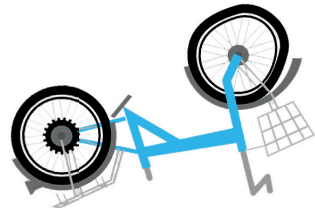
عند نسيان طفلك شكر أحد، كأن تقول له: "أين كلمة (شكراً) التي أحبها؟"، فقد يستحي في البداية أو يتردد، ولكن عليك أن تشجعه بذكر كلمات الشكر أمامه، أو اتفق مع طفلك على "كلمة سر" أو صوت ليصدره أي منكما كتذكير للآخر بالشكر.

ماذا نقول لماما التي اطعمتك ولعبت معك؟!!

٥- بعد وقوع مكروه ما أو حدوث أي أمر محبط للطفل نواسيه بلامسة رأسه أو كتفيه ونقول له: "لا بأس الحمد لله أنت بخير الحمد لله".



لا بأس يا ولدي... الحمد والشكر لله على سلامتكم.. دفع الله ما كان أعظم





سؤال الحلقة (٢)

ولدي يبلغ من العمر أربع سنوات، في أغلب الأحيان ينسى الشكر، رغم حرصي على تذكيره، والذي أراه أنه متأثر بأبيه، فهو يحبه كثيراً ويقلده في سلوكه، والأب من عادته عدم الشكر، وأنا أنصح طفلي ولكنه لا يأخذ بنصيحتي، فكيف أتصرف معه في هذه الحالة؟

لمعرفة الجواب يمكنكم التواصل مع مستشاري مركز الإرشاد الأسري في النجف التابع للعتبة الحسينية المقدسة عبر الأرقام الآتية: **٠٧٨١٠٠٥٤٥٦٤**

المستشارة التربوية: **مياسة شبع ٠٠٤٦٧٣٧٣٤٦١٧٠**

ملاحظة: يمكنكم تحميل الكتاب إلكترونياً بأن تكتبوا في المتصفح الإلكتروني عبارة: كتاب لمسائل تربوية الجزء ١٣، أو عمل مسح الكتروني. (QR) الموجود على غلاف الكتاب.



إلى اللقاء
مع قيمة تربوية جديدة

المراجع

- (١) تربية الطفل في الإسلام، مركز الرسالة، ص ٥.
- (٢) تربية الطفل / الرؤية الإسلامية للأصول والأساليب، دار المعارف، ص ٩.
- (٣) مكارم الأخلاق، الشيخ الطبرسي، ص ٢٢٢.
- (٤) الأخلاق الحسينية - جعفر البياتي - ص ٢٣٣.
- (٥) موقع البلاغ الالكتروني / تربية الطفل / تعليم الطفل الصبر والتحمل.
- (٦) موقع **akhbarak** الالكتروني / قصص وحكايات / قصة عن الصبر "الأطفال الجياع والصيد الصغير".
- (٧-١٠) موقع سوبر ماما الالكتروني / صغار / رعاية الصغار / ألعاب تعليم الصبر للأطفال، بتصرف.
- (١١) موقع وفاء غيبة / المدونة / خمس خطوات لتعليم طفلك الصبر، بتصرف.
- (١٢) بحوث أخلاقية من الأربعة من حديث، سلسلة المعارف الإسلامية، نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.
- (١٣) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢، ص ٩٦-٩٧.
- (١٤) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢، ص ٩٥.
- (١٥) الكافي، الشيخ الكليني، ج ٢، ص ٩٧.
- (١٦) ميزان الحكمة، الريشهري، ج ٢، ص ١٤٩٢.
- (١٧) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٦٨ - ص ٣٨.
- (١٨) ميزان الحكمة، الريشهري، ج ٢، ص ١٤٩٣.
- (١٩) ميزان الحكمة - الريشهري - ج ٢ - ص ١٤٩.
- (٢٠) الخصال - الشيخ الصدوق - ص ٥٦٩.
- (٢١) الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٩٤.

